



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



لجنة الغابات

الدورة السادسة والعشرون

3 - 7 أكتوبر/تشرين الأول 2022

معلومات محدّثة عن استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة للعلوم والابتكار

يمكن توجيه أي استفسارات بشأن مضمون هذه الوثيقة إلى:

السيدة أسمهان الوافي

رئيسة العلماء

الهاتف: (+39) 06 570 51082

Ismahane.Elouafi@fao.org

(يُرجى إرسال نسخة إلى: COFO@fao.org)

أولاً - معلومات أساسية

- 1- أقرّ مجلس منظمة الأغذية والزراعة استراتيجية المنظمة للعلوم والابتكار (الاستراتيجية) في دورته السبعين بعد المائة عقب عملية تشاورية شاملة وشفافة.¹ وتمثّل هذه الاستراتيجية أداة لتسريع وتيرة تنفيذ الإطار الاستراتيجي للمنظمة للفترة 2022-2031 وبالتالي المساهمة في خطة عام 2030 للتنمية المستدامة.
- 2- وقد وضعت الاستراتيجية بمشاركة جميع الأعضاء من خلال الدورات الرسمية للأجهزة الرئاسية (بما في ذلك جميع المؤتمرات الإقليمية المعقودة في عام 2022)، وكذلك ستّ مشاورات غير رسمية. وتسعى الاستراتيجية إلى دعم التطورات الأخيرة التي عزّزت عمل المنظمة في مجالي العلوم والابتكار عبر توفير التوجيهات والاتساق والمواءمة في مجال العلوم والابتكار على نطاق المنظمة من أجل تقوية قدرات هذه الأخيرة على تقديم خدمات أفضل للأعضاء.

ثانياً - الصلة بالإطار الاستراتيجي لمنظمة الأغذية والزراعة للفترة 2022-2031

- 3- تشكّل العلوم والابتكار أساساً للإطار الاستراتيجي وهما يتمتعان بأهمية مشتركة بين القطاعات في برنامج عمل المنظمة. فالابتكار يُعدّ قوة دافعة رئيسية لبناء عالم خالٍ من الجوع وسوء التغذية. كما أن الابتكار والتكنولوجيا عاملان من العوامل المسرّعة الأربعة في الإطار الاستراتيجي التي تؤدي إلى تسريع وتيرة التقدم المحرز وتعظيم الجهود المبذولة لبلوغ أهداف التنمية المستدامة وتحقيق التطلّعات التي تنطوي عليها الأفضليات الأربع (إنتاج أفضل، وتغذية أفضل، وبيئة أفضل، وحياة أفضل). وفي الوقت ذاته، تشكّل العلوم الأساس الذي تركز عليه العوامل المسرّعة الأربعة جميعها [التكنولوجيا والابتكار والبيانات والعناصر المكمّلة (أي الحوكمة ورأس المال البشري والمؤسسات)]. ولذلك، تم إدراج العلوم والابتكار في مجالات الأولوية البراجمية العشرين،² والعوامل المسرّعة، والمواضيع الشاملة، والمبادرات الإقليمية.

ثالثاً - التوصيات الصادرة عن المؤتمرات الإقليمية لمنظمة الأغذية والزراعة

- 4- رحّبت المؤتمرات الإقليمية بوضع أول استراتيجية على الإطلاق للمنظمة للعلوم والابتكار كأداة رئيسية للمساهمة في تنفيذ الإطار الاستراتيجي للمنظمة للفترة 2022-2031، وأكدت على أهميتها الشاملة لعدة قطاعات في جميع أعمال المنظمة.³ وكانت العملية التشاورية الشفافة والشاملة التي من خلالها موضع ثناء. كما سلّطت المؤتمرات الإقليمية الضوء على أنه في الوقت الذي تكتسب فيه العلوم والابتكار أهمية حاسمة لإحداث تحوّل في النظم الزراعية والغذائية، فإنه يتعين على الابتكارات مراعاة الظروف الوطنية، وشدّدت على أهمية أخذ السياقات والأولويات المختلفة للأعضاء في كل إقليم، بما في ذلك الخصائص الوطنية والمحلية، بعين الاعتبار. وشدّدت أيضاً على أن العلوم والابتكار من المحركات القوية لتحسين النظم الزراعية والغذائية، وعلى ضرورة إيلاء الاهتمام للمجموعات الممتلئة تمثيلاً ناقصاً، بما فيهم صغار المنتجين والشعوب الأصلية والنساء والشباب.

¹ تقرير الدورة السبعين بعد المائة لمجلس منظمة الأغذية والزراعة (روما، 13-17 يونيو/حزيران 2022)، المرفق دال.

<https://www.fao.org/3/nj485ar/nj485ar.pdf>

² منظمة الأغذية والزراعة. 2021. الخطة المتوسطة الأجل للفترة 2022-2025. روما. <https://www.fao.org/3/nc576ar/nc576ar.pdf>

³ يمكن الاطلاع على تقارير المؤتمرات الإقليمية على الرابط التالي: <https://www.fao.org/about/meetings/regional-conferences/ar/>

رابعاً- الصلة بعمل لجنة الغابات

5- سلّطت لجنة الغابات في دوراتها الأخيرة الضوء على أهمية العلوم والابتكار.⁴ وتستجيب استراتيجية المنظمة للعلوم والابتكار، من خلال ركائزها الثلاث ونتائجها التسع، للتوصيات ذات الصلة الصادرة عن اللجنة، وتطلب من المنظمة القيام بما يلي:

(أ) تحديد وتعزيز التكنولوجيات والابتكارات الرقمية الجديدة لجمع البيانات ونشرها بشأن الموارد الحرجية، وإدارتها واستخدامها بشكل مستدام - بما يشمل البيانات الاجتماعية والاقتصادية والخاصة بسبل كسب العيش - وكذلك بشأن المنتجات الحرجية؛

(ب) والمساهمة في إطلاق حوار دولي مستنير وفي اتخاذ قرارات مستندة إلى الأدلة بشأن الغابات والتخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معها، من خلال عملها في مجال بناء القدرات ورصد صحة الغابات ومبادرات تبادل المعارف؛

(ج) وإدراج في المنصة الدولية للأغذية والزراعة الرقمية مسائل تتصل باستخدام تطبيقات التكنولوجيا الرقمية في مجال التخطيط لاستخدام الأراضي وتغيير استخدام الأراضي والحراجة، مع مراعاة تأثيراتها؛

(د) وتعزيز مساهمة المؤتمر العالمي للغابات في إرساء اتصال أكثر فعالية بين العلوم والسياسات والاستثمارات في قطاع الغابات؛

(هـ) ودعم البلدان المهتمة في تعزيز الجهود المبذولة من أجل جمع المزيد من المعلومات التفصيلية عن مساهمة الغابات والأشجار خارج الغابات في الأمن الغذائي والتغذية، واستكشاف الفرص لزيادة المساهمة، بما في ذلك من خلال استخدام المعارف التقليدية؛

(و) ودعم الأعضاء من خلال إتاحة الأدوات والمنهجيات اللازمة لتوليد أدلة أفضل على إسهام الغابات في صون التنوع البيولوجي، وتعزيز قدرة البلدان على رصد النتائج على صعيد التنوع البيولوجي ومعالجة الفجوات الراهنة في ما يتعلق بالبيانات؛

(ز) ودعم البلدان بهدف تعزيز القدرات في التنفيذ والابتكار على مستوى القطاع الخاص وأصحاب الحيازات الصغيرة ومنظماتهم، بما في ذلك المنظمات النسائية، حسب الاقتضاء.

6- وبالإضافة إلى ذلك، فإن جذور عمل اللجنة راسخة في العلوم. كما أن تركيز الاستراتيجية على تعزيز عملية صنع القرارات القائمة على العلوم والأدلة يدعم اللجنة في أداء الوظائف المنوطة بها، وسيتيح فرصاً لتعزيز التفاعل بين العلوم والسياسات.

⁴ تقرير الدورة الخامسة والعشرين للجنة الغابات (<https://www.fao.org/3/ne205ar/ne205ar.pdf>)، وتقرير الدورة الرابعة والعشرين للجنة الغابات (<https://www.fao.org/3/MX698ar/mx698ar.pdf>)، وتقرير الدورة الثالثة والعشرين للجنة الغابات (<https://www.fao.org/3/mr526a/mr526a.pdf>).

خامساً- موجز العناصر الرئيسية في الاستراتيجية

الرؤية

7- عالم خالٍ من الجوع وسوء التغذية، حيث تتم الاستفادة بالكامل من الإمكانيات التي تنطوي عليها العلوم والابتكار لمواجهة التحديات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية المعقدة التي تطرحها النظم الزراعية والغذائية، على نحوٍ منصف وشامل ومستدام على الصعيد العالمي.

الهدف

8- يقوم الأعضاء بتسخير العلوم والابتكار لإيجاد حلول نظامية وخاصة بكل سياق لإقامة نظم زراعية وغذائية أكثر كفاءة وشمولاً وقدرة على الصمود واستدامة من أجل إنتاج أفضل، وتغذية أفضل، وبيئة أفضل، وحياة أفضل، من دون ترك أي أحد خلف الركب، دعماً لخطة التنمية المستدامة لعام 2030.

النطاق

9- تتناول استراتيجية المنظمة للعلوم والابتكار جميع قطاعات النظم الزراعية والغذائية ومجالاتها، بما في ذلك المحاصيل، والثروة الحيوانية، والغابات، ومصايد الأسماك، وتربية الأحياء المائية. وتُعتبر المجموعة الكاملة من التخصصات العلمية (أي العلوم الطبيعية والاجتماعية والاقتصادية)، مثلها مثل علم الاستدامة والعلوم المشتركة بين التخصصات والجامعة لها، مهمة لمعالجة التحديات النظامية بطريقة شاملة. وتقرّ المنظمة بالحاجة إلى تنوع الابتكارات [التكنولوجية (بما في ذلك الرقمية) والاجتماعية والسياساتية والمالية والمؤسسية] من أجل المساهمة في الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للاستدامة، بما يشمل نظم معارف السكان الأصليين وصغار المنتجين.

المبادئ التوجيهية

10- تستند الاستراتيجية إلى المبادئ التوجيهية التالية: قائمة على الحقوق وتمحورة حول الإنسان؛ ومتساوية بين الجنسين؛ وقائمة على الأدلة؛ وموجهة نحو تلبية الاحتياجات؛ ومتسقة مع الاستدامة؛ ومدركة للمخاطر؛ وقائمة على القيم الأخلاقية.

الركائز والنتائج

11- ينصب تركيز الاستراتيجية على ثلاث ركائز، وهي:

(أ) تعزيز عملية صنع القرارات القائمة على العلوم والأدلة؛

(ب) ودعم الابتكار والتكنولوجيا على المستويين الإقليمي والقطري؛

(ج) وتقديم خدمات أفضل للأعضاء من خلال تعزيز قدرات المنظمة.

12- وتجمع الركائز بين النتائج التسع للاستراتيجية. وسيتم تحفيز الإجراءات المتخذة في إطار هذه الركائز من خلال عملي تمكين شاملين اثنين، وهما: الشراكات التحويلية وتأمين مصادر مبتكرة للموارد والتمويل.

إطار المساءلة

13- سيتمشى رصد استراتيجية المنظمة للعلوم والابتكار بشكل كامل مع سلاسل النتائج السببية ومقاصد أهداف التنمية المستدامة المحددة في الإطار الاستراتيجي للفترة 2022-2031، بما يضمن أن الاستراتيجية تدعم تحقيق أهداف الإطار الاستراتيجي. وسيتم رصد العوامل المسرّعة للتكنولوجيا والابتكار من خلال مؤشرات الأداء الرئيسية ذات الصلة، وسيتم قياس الأنشطة المنفذة في إطار مجالات الأولوية البرمجية من خلال مؤشرات أهداف التنمية المستدامة الأكثر صلة. وسترفع تقارير عن الاستراتيجية بما يتماشى مع عمليات رفع التقارير المعمول بها في المنظمة، بما يشمل من خلال استعراض منتصف المدة وتقرير تنفيذ البرامج.